الثانية سجد ولحقه فان ادركه بعد سجوده قائما
او راكعا فكمسبوق فيقرأ في الاول ما امكنه من جميع الفاتحة
او بعضها ويسقط عنه باقيها لعذره ويركع في الثاني
وتسقط عنه الفاتحة لانه لم يدرك محل القراءة والا بان
وجده فرغ من الركوع وافقه فيما هو فيه ثم استدرك
بعده ركعة كمسبوق فان وجده قد سلم من صلاته اتم
ظهرا لفواتها عليه لعدم ان كانت صلاته جمعة لفواتها
عليه لعدم ادراكه ركعة مع الامام او تمكن من السجود
فيه اي في ركوع الثانية وافقه فيه ولا يسجد ويحسب
له سجودها وركوع الاولى التي لم يتمكن من سجودها
ويكون ذلك تلفيقا لركعة من ركعتين فان لم يوافقه
بل سجد على نظم صلاته عامدا عالما بان واجبه
الركوع بطلت صلاته ويلزمه التحرم بالجمعة ان امكنه
قبل سلام الامام والا بان سجد على ترتيب نفسه ناسيا
لذلك او جاهلا به فالسجود لغو لمخالفته به الامام
فان سجد بعده اي بعد سجوده الملغي ولو ناسيا او
جاهلا بان استمر نسيانه او جهله حتى قام وقرأ وركع
واعتدل وسجد السجدتين حسب سجوده وليس المراد
انه اتي بالسجدتين من غير قيام وركوع فان زال الجهل
او نسيانه قبل سجوده ثانيا وجب عليه ان يتابع الامام
ان كان في السجود كما قبله فان كان فيما بعده سجد المأموم

السجدتين

السجدتين ولحقه فيما هو فيه وادرك الجمعة في جميع ما مر
ان كمل سجوده ولو بان في رفعه منه قبل سلام امام والا
فلا ولو لم يتمكن من السجود او تذكر حتى سجد امامه
السجدة الثانية سجد معه وسجد الاخرى قبل سلام
الامام على اوجه احتمالين هنا لانهما كركن واحد كما هو
قياس نظائره ومما تقرر يجمع بين سوابق كلام م ر ولواحقه
على ما يستفاد من حواشيه مع التحفة فليتأمل باب
صلاة الخوف هي اي صلاة الخوف انواع اربعة
احدها عسفان اي صلاته وهي ان يصلي بهم الامام
والعدو في جهة القبلة ولا ساتر يحجبه والمسلمون كثير
بحيث يقاوم كل صف منهم العدو فيحرم بهم جميعا الى
اعتدال الركعة الاولى بعد صفهم صفين مثلا فيسجد
بصف اول سجدتيه ويحرس حينئذ صف ثان في اعتداله
فاذا قاموا اي الامام ومن سجد معه من سجودهم سجد
الصف الثاني الذي كان يحرس ولحقه في القيام ثم تقدم
الصف الحارس وتاخر الصف المحروس بان ينفذ كل واحد
بين اثنين بلا افعال مبطلة وذلك التحول افضل في اعتدال
الركعة الثانية كما تقتضيه عبارة الارشاد وبه صرح
العلامة في شرح الغاية حيث قال وكل منهما فيه امكانه
او تحول اي في الاعتدال فيما يظهر لانه وقت الحاجة وسجد
معه ذلك المتقدم وحرس الاخرون وهم الصف الذي تأخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)